

13/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا. الذي نعرض وفيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد - [00:00:00](#)

طيب اه مرحبا بسماحة الشيخ عبد العزيز الشيخ عبد العزيز لدينا مجموعة كبيرة جدا من اسئلة السادة المستمعين لبرنامج نور عالدرب ونختار ومنها حسب ترتيب الوصول اسئلة السادة ال سعود عبد الرحمن الفرج وقد استعرضنا جزءا منها في حلقة ماضية ونريد ان نكمل ان شاء الله - [00:00:20](#)

تعالى في هذا اللقاء ما بدأناه من رسالة سعود عبد الرحمن الفرج. آآ ثم بعد ذلك نخلص الى رسالة احمد جاسم الراشدي من الموصل العراق وان تمكنا ان شاء الله تعالى استعرضنا رسالة نزال حسن روضان من سوريا من محافظة الحسكة. اولا نبدأ - [00:00:40](#) رسالتي سعود عبد الرحمن الفرج وقد عرضنا بعضا منها في اللقاء الماضي يقول في رسالته سعود عمري واحد وعشرون سنة لم صوم ولا شهر من رمضان ولكن نويت اعتقد انه يقول اتوب آآ نبت الى الصواب - [00:01:00](#)

والحق واريد ان اببدأ من جديد هل يجوز ذلك ام لا؟ يعني اعتقد اني اقول هل ما اصوم السنوات الماضية عليك ان تصوم رمضان توبة الى الله عز وجل وعليك ان تصوم ما مضى من الشهور عند جمهور اهل العلم خلف الصواب عليك ان تصوم ذلك ولو مفردا غير متتابع تصوم السنة الاولى بعد غلوغك - [00:01:20](#)

السنوات التي بعد البلوغ في اكمال خمسة عشر سنة او بانزال المني عن شهوة او بانباك الشعر الخشن حول الفرج هذه الاشياء التي يبلغ بها الرجل فعليك ان تقضي رمضان الذي بعد هذا. رمظانات تصومها مع التوبة الى الله والانابة اليه سبحانه وتعالى - [00:01:43](#) واذا اطعمت مع هذا عن كل يوم مسكينا كان ذلك اكمل. لان بعض الصحابة بافتات هذا رضي الله عنهم. عن كل يوم مع القضاء هذا اذا كنت تصلي اما اذا كنت لا تصلي مع ترك الصوم فترك الصلاة كفر وضلال - [00:02:05](#)

التوبة وليس عليك صوم ولا صلاة. اذا كنت لا تصلي تارك التوبة الى الله عز وجل الرجوع اليه وايمانه الصدق وليس عليك قضاء بعد ذلك لا صلاة ولا صيام لان ترك الصلاة كفر اكبر هذا الصحيح والكافر تكفيه التوبة اذا تاب الى الله وانا بكفى ذلك وليس عليه قضاء ما ترك لحال الكفر - [00:02:22](#)

كما قال الله سبحانه قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف قال النبي صلى الله عليه وسلم التوبة تجب ما كان قبلها. والاسلام يهدم ما كان قبله - [00:02:44](#)

نعم. اه سؤاله هذا موجه لنا شخصا يقول هل الاخ سليمان الشيباني يستطيع الاجابة على حل؟ الاجابة على الاسئلة. اه نقول يا اه اخ سعود عبد الرحمن لا يوجد من يستطيع الاجابة على الاسئلة وفقنا واياك لما يحبه ويرضاه. هذه رسالة - [00:02:53](#)

اه وردتنا من احمد جاسم الراشدي الموصل العراق اه يقول فيها اجمل تحياتي ابعثها الى اذاعتكم الحبيبة على قلوب المسلمين في كافة ارجاء المعمورة. ان اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة لها مستمعين كثير جدا في الجمهورية العراقية وخاصة في مدينة

الموصل. وانا من ضمن هؤلاء المستمعين لدي سؤال موجه الى اصحاب الفضيلة العلماء - [00:03:12](#)

ارجو اللي جابك عليه. يقول في مدينة الموصل يوجد مزار يسمى مزار الشيخ فتحي. ابو عبدالله. وهذا الشيخ له اثر كبير عند اهالي الموصل وخاصة حيث اذا تمرض او تمرض او يصبن باذى يذهبن لزيارة الشيخ فتحي ويحصل لهن الشفاء العاجل كما - [00:03:36](#)

يدعينا ويندرنا النزور للشيخ فتحي عند شفائهم من المرض والعبارات التي يقولها آآ هي آآ النذر لوجه الله والثاني لآبو عبد الله او يقول نذر لله والشيخ فتحي او لله - [00:03:56](#)

وثوابها لآبي عبد الله. وسؤالي هذا هل حلال ام حرام؟ افيدونا افادكم الله والسلام عليكم هذا قبر الذي ذكره السائل لا اعرف صاحبه ولكن بكل حال فلا يجوز سكان القبور لدعائها والاستغاثة باهلها والنذر لهم. سواء كان هذا القبر او غيره لا قبر الفتح ولا غيره -

[00:04:16](#)

لا يجوز للمسلمين ذكورا واناثا ان يأتوا القبور لدعائها والاستغاثة باهلها او النذر لهم او التوسع في قبورهم او ما اشبه ذلك بل هذا منكر ولا يجوز ودعاء الميت والاستغاثة بهم من الشرك بانواع الشرك الاكبر - [00:04:39](#)

فعلى اهل العلم ان يوضحوا للنساء وغير النساء ان هذا لا يجوز. وان عليهن ان يسألن الله جل وعلا اذا نزل بهن بأس من مرض او غيره ان يسألن الله - [00:04:56](#)

اليه في سجودهن وفي اخر الصلاة وفي اخر الليل وبين الاذان والاقامة يسألن الله جل وعلا الشفاء والعافية من ذلك السنة الرقية يرقى بعضهم بعضا من الرقية الشرعية رب الناس اللباس عند الشافي الا شفاء شفاء - [00:05:06](#)

قراءة قل هو الله احد والمعوذتين والفاتحة واية الكرسي وغيرها على ذلك من الايات القرآنية المقصود ان اتيان القبور لسؤال اهلها الشفاء او النصر او ما اشبه ذلك هذا منكر ومن الشرك الاكبر. وهذا من عمل الجاهلية. وانما تزار قبور السلام يزور قبول السلام -

[00:05:26](#)

على اهلها والدعاء لهم والترحم عليهم كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه اذا زاروا قبورا يقولوا السلام عليكم اهل الديار مسلمين وانا ان شاء الله وانا ان شاء الله بكم لاحقون. نسأل الله لنا ولكم العافية - [00:05:46](#)

يرحم الله المستغفرين منا والمستغفرين ويدعوا لهم اللهم اغفر لهم اللهم ارحمهم نحو هذا هذا هو هذه الزيارة الشرعية وزار النبي صلى الله عليه وسلم قبور البقية فقال السلام يا اهل القبور. يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالآثر - [00:06:02](#)

هذه الزيارة الشرعية اما الزيارة لدعاء الميت او الاستغاثة بالميت هذا من الشرك الاكبر او الطواف بقبره يرجوه شفاعته يرجو عائلته يرجو انه يشفي مرضه هذا كله شرك اكبر وهكذا التمسك بالقرآن بتراب القبر والاستشهاد بتراب القبر هذا من اعمال الجاهلية ومن

الشرك الذي حرمه الله عز وجل فالواجب على اهل العلم ان ينبهوا - [00:06:17](#)

العامه وان يوضحوا له هذا لا يجوز وان الله وليسأل سبحانه ويرجى لشفاء المرض على الاعداء وغير ذلك سبحانه وتعالى. وهو القائل جل وعلا فلا تدعو مع الله احدا وهو قال ادعوني استجب لكم - [00:06:41](#)

وقال سبحانه ولا تعبدوا لله ما لا ينفعك ولا امرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين. قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء والعبادة فلا يجوز ان يدعى غير الله - [00:06:57](#)

لا ملك مقرب ولا نبي مرسل بل الدعوة لله وحده ولن يرجع ويدعى سبحانه وتعالى ولا يا رسول الله في مريض ينصرني او يا شيخ ابا عبد الله فلتنصرني او يا شيخ عبد القادر الى ان ينصرني او اشفي مريض او يا شيخ او ياسين البدوي او ياسين الحسين او ما

اشبه هذا كل هذا منكر - [00:07:07](#)

وكله من الشرك الاكبر فالواجب التنبيه لهذا الامر للاخوان في العراق وغيرها والواجب على اهل العلم وفقهم الله ان يوضحوا للناس حقيقة التوحيد وحقيقة الشرك وان ينكروا على العامة ما يقعون فيه من الشرك بالله عند قبول ما يسمونهم بالاولياء - [00:07:27](#)

فالحاصل ان هذه امور عظيمة يجب على اهل العلم ان يهتموا بها وان يعنوا بها حتى ينقذوا العامة من الشرك وحتى يوجههم الى توحيد الله والاخلاص والدعاء ودعائه سبحانه ورفع الايدي اليه جل وعلا هو الذي هو الذي يشفي ويكفي سبحانه وتعالى هو الشافي

لعبادته - [00:07:48](#)

وهو المالك لكل شيء والقادر على كل شيء سبحانه وتعالى. واما ما قد يقع لبعض الناس هنا كن يدعوا الميت يشفى هذا قد يقع

استدراجا وابتلاء وامتحان الله هو السر سبحانه وتعالى وقد يكون المرض من اسباب الشياطين يسبب المرض للانسان حتى اذا دعا

الميت كفوا عنه ما قد فعلوا به فالحاصل - 00:08:06

ان هذا ليس بحجة وهي في المريض يأتي بين الميت فيدعو ويستغيث فيشفى سريعا هذا قد يكون استدراجا وابتلاء وامتحانا حتى يمتحن صبره وايمانه فلا يؤثر بهذا وقد يصادف القدر الذي قدره الله بالشفاء في ظله من اسباب الميت قد يكون من اسباب شيء من -

00:08:26

اسباب الشيطان قد يفعل الشيطان بالانسان شيء يعني يعمل معه عملا يؤذيه ويضره ويمرض منه فاذا ذهب الى الميت ودعاها وسأله كف عنه هذا الشيطان حتى يغريه بالشرك وحتى يوقعه بالشرك وحتى يظن هذا الجاهل ان هذا من عمل الولي وانه - 00:08:46 وهذا من اقبح الغلط والمنكر. الله هو الذي يشفيه ويعافيه سبحانه وتعالى. نعم. والولي وغير الولي لا يمكن له شروط ولا موتا ولا حياة ولا ظروفه لله سبحانه وتعالى هو النافع الضار عز وجل. فينبغي التنبيه لهذا الأمر. نعم. اه هذه الرسالة من نزال حسن -

00:09:06

روضان من سوريا ومحافظة الحسكة يقول في رسالته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد فاني اشكر الشكر الجزيل اصحاب الفضيلة الذين يجيبون على رسائلنا ويدلوننا الى طريق الرشاد. اه يكون من العادات السائدة لدينا انه اذا توفي عند الانسان -

00:09:26

يجتمع الناس للتعزية في بيت اهل المتوفى. وحاملين معهم بما يسمى بالتعازي كالنقود والذبايح وما اشبه ذلك على اثر ذلك يقوم اهل الميت بالذبح من هذه التعازي ويشترون ببعض النقود من الشاي والقهوة. علما الذين يقومون - 00:09:46 بالذبح هم اقارب وجيران الميت آآ بقصد المساعدة. او بقصد المساعدة كون اهل الميت مشغولين. ولا فأیضا مساعدة اهل الميت نرجو منكم التوضيح اذا كان ذلك جائزا ام لا وفقكم الله وبارك فيكم - 00:10:06

السنة للمسلمين ان يساعد اهل الميت لباس العشاء لهم يعزب في ميتهم ويبيع لهم اقاربهم جيرانهم ايام العزاء العشاء طعام العشاء لانهم مشغولون عن صنع العشاء المصيبة وما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لاهله لما جاءنا لجعفر بن ابي طالب يوم مؤتة قال ابعثوا لال جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغله - 00:10:24

هذا من السنة اما اخوان الميت يقومون يصنعون الطعام للناس هذا لا ينبغي وهذا منكر وهو من جملة النياحة قال جرير ابن عبد الله الجديد كنا نعد لاجتماع اهل الميت وصلاة الطعام لهم صلاة الطعام من النياحة فلا ينبغي هذا ولا يجوز له اياه ان يصنعوا الطعام للناس ويجمعوا - 00:10:50

والناس بالاكل عندهم لانهم مشغولون بالمصيبة. لكن زوارهم ينبغي يخففوا يزرونهم الى التعزية ثم ينصرفون ولا يفتنون عليهم ولا يخرجونهم الى صنع الطعام فينبغي للمعزين ان يعزوا ثم ينصرفوا من دون ابطاء وتأخر عندهم حتى لا يشقوا عليهم. واذا كان المعزون جاه من بلاد بعيدة - 00:11:11

ضيؤفا على المعزين فلا بأس حينئذ من اجل الضيافة. ان يصنع لهم طعاما او يصنعه الجيران ويقدمونه لهم لا بأس بهذا. اما يبتهى العادة ان الميت يستعمل طعام لمعزيه هذا لا ينبغي. فهذا من المنكر ومن عمل الجاهلية ومن النياحة. لكن - 00:11:33 فاضطروا الى هذا بسبب الضيوف الذين جاءوا من بعيد ويستحون من تركهم فلا بأس يصنعون لهم طعام اما بالضيافة لا من باب المأثم ولا من باب صنع الطعام لاجل الميت؟ لا بل هذه حاجة عارضة. واما جيرانهم واقاربهم فالأفضل ان يصنعوا لهم طعاما يهدونه اليهم من اجل ان - 00:11:53

مشغولون فكيفهم المؤونة جيرانهم واقاربهم اليهم واذا اكل معهم بعض المعزين او بعض الجيران فلا طعام حاصل ان لم يأكلوه طرح في الهرم فلا بأس حينئذ ان يأكل معهم جيرانهم وضيوفهم كل هذا لا بأس به. نعم. اه ايضا يقول اه - 00:12:13

اه ما حكم المتبقي من هذا الطعام وغيره؟ كالذبايح والمال؟ هل يجوز ان يكون من مال الورثة المتوفى عنهم؟ ام اه اه يرجح على اصحابهم. ما يتبقى يكون الا الميثة الورثة. ما يتبقى من هذه الاموال التي اهدوها يكون لاهل الميت ينتفعون به - 00:12:35 جميعا. نعم. ايضا يقول العادة عندنا بانه يمتد او تمتد ايام التعزية الى اكثر من ثلاثة ايام. نظرا لما من آآ المسافة وكون آآ بعضنا لا

يعلم الا متأخر بوفاة الميت الا بعد ثلاثة ايام او اكثر وقد يستمر - 00:12:55

سبعة ايام فما الحكم ايضا في ذلك؟ ليس في عزاء حد محدود لا ثلاثة ولا اكثر قد لا يعلم العزاء الا بعد اربعة ايام وخمسة ايام. المقصود ليس له حد محدود. المعزي ليس له حديث عزاهم بعد ثلاث او بعد اربع او بعد خمس حين بلغه القبر فلا بأس. انما الثلاث -

00:13:15

للإحداث احدات المرأة القريبة للميت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحدوا امرأتها ميت فوقها ثلاث الا على زوج فالحداد لغريبات الميت لا يجوز فوق ثلاث واما ما واما ازياء الزيارة للتعزية فليس لها حد من الكلام ولا صنع الطعام لهم من جيرانهم واقاربهم ليس له

حد - 00:13:32

فلو صنع لهم بعض جيرانهم الطعام بعد الهلاك لانهم لا يزالون مشغولين بالمصيبة فلا بأس ليس له حد فيما لا يعلم الشرع ايضا يقول

اذا توفي انسان يوم الخميس بقي عند قبره اصدقاء - 00:13:55

اقاربه بحجة تسليم تسليمه لليلة الجمعة. فما هو الحكم؟ لانه يقول انه اذا توفي عندنا الانسان قبل الجمعة فان انه لا يترك الا ان يسلم

ليوم الجمعة نرجو التوضيح في ذلك. بعض اقارب البيت او غيرهم - 00:14:08

عند الميت اذا مات يوم الخميس حتى يسلموا ليلة الجمعة هذا لا اصل له. هذا من البدع. بل انما السنة يوقف عليه بعد الدفن

يدعى اهل المغفرة والثبات وقفه ما يسر الله منها وقفه للدعاء له بالمغفرة ثم ينصرف الناس - 00:14:28

سواء كان في مسلم او بغيره. اما ان يقف عنده وقال ميت او جيرانه الى ليلة الجمعة او في بعض الليالي الاخرى. وقفات خاصة هذا

لا اصل له والوقفة بعد الدفن للدعاء له الا بالمغفرة والثبات - 00:14:43

فالنبي صلى الله عليه وسلم اذا وقف عليه. النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا فرغ من دم منه وقف عليه وقال استغفروا لاختكم.

وسألوه التسبيس لانه الان يسأل يقول يستحب للمشييعين اذا فروا من الذنب ان يقفوا على الميت - 00:14:57

وان يدعوا له بالمغفرة والثبات ما شاء ما شاء الله من الوقفة ولا يلزمهم ولا يشرع لهم ان يقفوا طويلا كثيرا لحتى يسلموا ليلة الجمعة

او في ليالي اخرى بطريقة خاصة لا انما هذه وقفه للدعاء - 00:15:11

وبالمغفرة والثبات فقط بعد الدفن لحد محدود بل وقفه لا تضرهم ولا تشفقوا عليهم ثم ينصرفون. اه سؤاله الاخير يا سماحة الشيخ

يقول ما حكم تقديم الدخان مع ما يقدم على - 00:15:26

اه بعد حضور الناس للتعزية في الميت وفقكم الله وشكر لكم وقدر مسعاكم. لا يجوز لها الميت ولا غيره ان يقدم الدخان للناس ولا

الخمر هذا حرام منكر لان الدخان حرام والخمر حرام فليس لاهل البيت يقدم ما حرم الله لزوارهم والمعزين هذا لا يجوز - 00:15:44

هذا من التعاون هذا اسمه العدوان ولكن لا بأس يقدم قهوة او شاي او شراب طيب لا بأس. اما ان يقدموا الدخان او الخمر او

الحشيش او الحبوب المسكرة والمخدرة هذا كله لا يجوز - 00:16:04

بل هذا من التعاون على الاثم والعدوان والله سبحانه نهى عن ذلك. نسأل الله للجميع الهداية اه شكرا سماحة الشيخ عبد العزيز. ايها

السادة في لقائنا هذا استعرضنا الاسئلة التي نوهنا عنها في اول اللقاء. وهي رسائل - 00:16:17

عبدالرحمن الفرج ورسالة احمد جاسم الراشدي من الموصل بالعراق ورسالة نزال حسن روضان من سوريا محافظة الحسكة اه عرضنا

الاسئلة والاستفسارات التي وردت فيها على سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية

والافتاء والدعوة - 00:16:34

شكرا لسماحة الشيخ عبد العزيز وشكرا لكم ايها الاخوة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

- 00:16:54